

التَّجَرِيدُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد الثامن والأربعون

1442هـ/2020م

المجلد الرابع والعشرون

رئيس التَّحْرِير

أ. د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

مدير التَّحْرِير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التَّحْرِير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. د. محمَّد سعدو الجرف

أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. جودي فارس البطاينة

أ. م. د. أكمل خضير عبد الرحمن

أ. م. د. عبد الرحمن حللي

د. فطيمير شيخو

د. همام الطباع

المصحِّح اللُّغوي

د. أدهم محمد علي حموية

المساعد الإداري

أيذا حياتي بنت محمد سندي

الهيئة الاستشارية

محمد نور منوطي — ماليزيا	محمد كمال حسن — ماليزيا
حسن أحمد إبراهيم — السودان	عبد الحميد أبو سليمان - السعودية
فكرت كارتشيك — البوسنة	يوسف القرضاوي — قطر
عبد الخالق قاضي — أستراليا	محمد بن نصر — فرنسا
عبد الرحيم علي — السودان	بلقيس أبو بكر — ماليزيا
نصر محمد عارف — مصر	رزالي حاج نووي — ماليزيا
عبد المجيد النجار — تونس	طه عبد الرحمن — المغرب

فتحي ملكاوي - الأردن

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia	Hassan Ahmed Ibrahim, Sudan
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco	Abdelmajid Najjar, Tunisia
Fathi Malkawi, Jordan	

© 2020 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 التقييم الدولي

Correspondence مراسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: <https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

التَّحْرِيرُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد السابع والأربعون

2020/هـ1441م

المجلد الرابع والعشرون

المحتويات

رقم	المؤلف	عنوان البحث
8 - 5	هيئة التحرير	كلمة التحرير
		بحوث ودراسات
29 - 9	عاصم شحادة علي	■ آثار ابن سينا العقلية في علماء الغرب في القرون الوسطى
		■ أثر انشغال الوالدين بوسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الأطفال اجتماعيًا من وجهة نظر التربويين
62 - 31	طلال بن علي مثنى أحمد	■ المنطلق الديني في تعليم العربية بين الماضي والحاضر: الواقع التعليمي الماليزي أمودجًا
86 - 63	محمد حاج إبراهيم ومجدي حاج إبراهيم	■ تمويل شراء السيارات في مصرف الراجحي في ماليزيا: دراسة فقهية تقويمية
	شبير أحمد بن مولوي أحمد ويونس صوالحي	
111 - 87	وعارف علي عارف	■ حجم الإسهام النسبي لاجتزار الأفكار في التشوه المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى
142 - 113	سميرة بنت محارب العتيبي وبلسم بنت عبدالرحمن الحازمي	■ ضوابط عقود المراجعة في المصارف الإسلامية: مصرف الراجحي أمودجًا
169 - 143	أحمد عبد القادر إبراهيم	■ قاعدة "الاستثناء معيار العموم" عند الشيخ محمد العثيمين وأثرها في آرائه العلمية
200 - 171	خالد بن سليم الشراري	■ قصيدة "طاف بيغي نجوة" وقرآءات المتقدمين والمحدثين لها
237 - 201	شيرين حرني جاد الله	

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى

The Volume of Relative Contribution of Obsessive Rumination in
Cognitive Distortions among Female Students of Umm

al-Qura University

*Jumlah Sumbangan Relatif tentang Rumusan Obsesif terhadap
Herotan Kognitif di Kalangan Pelajar Perempuan di
Universiti Umm al-Qura*

سميرة بنت محارب العتيبي* ، وبلسم بنت عبدالرحمن الحازمي**

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرّف مستوى التشوه المعرفي (التفكير الثنائي، التعميم الزائد، التفسيرات الشخصية، التفكير الكارثي، التهوين، التجريد الانتقائي)، ومستوى اجترار الأفكار (الأفكار السلبية، نتائج التفكير السلبي، المشاعر السلبية، الوجدان السالب، التأمل)؛ لدى طالبات جامعة أم القرى، ومعرفة العلاقة بينها، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين مستويي التشوه المعرفي المرتفع والمنخفض في اجترار الأفكار لدى الطالبات، إضافة إلى معرفة حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي لدى الطالبات، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي الفارقي، وأجري على

* أستاذ مشارك بقسم علم النفس، تخصص علم نفس التعلم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، البريد الإلكتروني: sam_afa@hotmail.com

** باحثة دكتوراه بقسم علم النفس، تخصص علم نفس التعلم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، البريد الإلكتروني: bash-haz@hotmail.com

عينة من (470) طالبة في الأقسام الأدبية والعلمية، وطُبق عليهن مقياس اجترار الأفكار من إعداد نولن-هويكسما (Nolen-Hoeksema, 1991)، ومقياس التشوه المعرفي من إعداد لمياء صلاح الدين (2015)، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى اجترار الأفكار متوسط، وأن مستوى التشوه المعرفي منخفض، وظهرت علاقة دالة موجبة بين التشوه المعرفي واجترار الأفكار، فكلما زاد اجترار الأفكار زادت التشوه المعرفي، والعكس صحيح، كما اتضح أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة، مما يشير إلى دقة التنبؤ بالتشوه المعرفي من خلال أبعاد اجترار الأفكار.

الكلمات المفتاحية: اجترار الأفكار، التشوه المعرفي، الأفكار السلبية، المشاعر السلبية.

Abstract

The research aimed to identify level of Cognitive Distortions (Dichotomous Thinking, Overgeneralizing, Catastrophizing, Magnification, Minimizing, selective abstraction and Personalization) among female students of Umm Al-Qura University, it also aimed to identify level of obsessive Rumination (negative thoughts, results of negative thinking, negative emotions, negative emotions and meditation) among them, and to find the relation between them, and to detect the statically significant variations between Cognitive distortion levels (high-low) in obsessive Rumination among the students, it also aimed to identify the volume of relative contribution of obsessive Rumination in Cognitive Distortions among the students, approach used is "descriptive, correlation, differential approach" on the group sample of (470) female students of Literature and scientific section. Scales applied were, Nolen-Hoeksema 1991 scale of obsessive Rumination and Cognitive Distortions scales by Lamiaa Salah El Din (2015). Results: level of obsessive Rumination is generally at intermediate level, level of Cognitive Distortions is generally low, there is a significant positive correlation between the obsessive Rumination and Cognitive Distortions. (F) value of the regression coefficient's significant is a significant that mean the accuracy of predicting Cognitive Distortions through the aspects of obsessive Rumination.

Keywords: Obsessive rumination, cognitive distortions, negative thinking, negative emotions

Abstrak

Kajian ini bertujuan untuk mengenal pasti tahap distorsi kognitif (pemikiran binari, overgeneralization, penjelasan peribadi, pemikiran bencana, pengurangan, selektif abstraksi), dan tahap pemikiran (pemikiran negatif, hasil pemikiran negatif, perasaan negatif, sentimen negatif, meditasi) terhadap pelajar wanita di Universiti Umm Al-Qura, mengetahui hubung kaitnya, dan menyingkapi perbezaan yang signifikan secara statistik antara tahap penyimpangan kognitif tinggi dan rendah dalam rumus pemikiran di kalangan pelajar perempuan. Kajian ini menggunakan pendekatan deskriptif korelasi pembezaan, dan ini dilakukan pada sampel (470) pelajar di jurusan sastera dan

ilmiah, dan skala rumusan pemikiran yang dicipta oleh Nolen-Hoeksema (1991), dan skala distorsi kognitif yang dicipta oleh Lamia Salah al-Din (2015). Hasil kajian mendapati bahawa tahap Ruminasi obsesif pada umumnya berada pada tahap pertengahan, tahap Penyimpangan Kognitif pada umumnya rendah, terdapat hubungan positif yang signifikan antara Ruminasi obsesif dan Penyimpangan Kognitif. (F) nilai koefisien regresi adalah signifikan yang bermaksud ketepatan meramalkan Penyimpangan Kognitif melalui aspek Ruminasi obsesif.

Kata Kunci: Rumusan obsesif, kognitif, disortisi, pemikiran negatif, perasaan negatif.

مقدمة

التفكير والإدراك من أبرز العمليات العقلية المعرفية التي نالت اهتماماً واسعاً من الباحثين في مجال علم النفس، وللتفكير بأنواعه مساحة كبيرة لدى الإنسان، وبخاصة في مرحلة المراهقة والشباب، فهو من خصائص نموهم في هذه المرحلة.

ولكل فرد ملامح نفسية واجتماعية وإدراكية ترتبط بتكوين شخصيته، فكما يختلف الأفراد في كيفية إشباعهم حاجاتهم ورغباتهم؛ يختلفون في كيفية تكوين الاتجاهات والأفكار والأساليب المعرفية الخاصة بهم، وعادة ما تكون سلوكيات الفرد نتاج ما مر به من خبرات معرفية شكلت أفعاله، وانفعالاته، واستجاباته، ومن ثم؛ تكون الأفكار التلقائية المضطربة أو المضخمة وغير الواقعية أفكاراً مشوهة تأخذ إدراكات واعتقادات تتم عن اختلال وظيفي في الجانب المعرفي في الشخصية، ولها دور رئيس في التهيئة للمرض النفسي؛ إذ تتخذ اتجاهها متطرفاً في السلوك، مما يؤثر سلبياً على الشخصية.¹

وتظهر مشكلة البحث في أن أغلب سكان المملكة العربية السعودية من الشباب، وقد بلغ عددهم أكثر من 15 مليوناً حسب تقرير هيئة الإحصاء السعودية لعام 2019م،² وفي ظل تحقيق أهداف المملكة لرؤية 2030 التي يُعدُّ من أهم محاورها الإسهام في تعزيز جودة حياة الفرد، وبناء مجتمع ينعم أفرادُه بأسلوب حياة متوازن من خلال تهيئة البيئة

¹ يُنظر: ناصر الدين درغام، "المناخ الأسري لدى الفتيات الجانحات وعلاقته بالتشوه المعرفي"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، العدد 4، 2013م، ص 451-514.

² يُنظر: الهيئة العامة للإحصاء، السكان حسب الجنس وفئات العمر، المملكة العربية السعودية، 2019م.

اللازمة،¹ ونتيجة لذلك؛ أصبح اهتمام الباحثين مُركَّزًا على معرفة كل ما من شأنه التأثير السلبي على الحياة لدى الشباب من الجنسين.

وقد أظهرت الدراسات أن اجترار الأفكار يقود الأفراد إلى القلق والاكتئاب،² كما أن للتشوه المعرفي دورًا في التأثير السلبي على الحياة في أثناء مرور الفرد بالخبرات السلبية، وبخاصة منها الوجدانية، فهذه التشوهات تزيد من خطورة المرور بخبرة الضغوط، وتكون المسؤولة عن البداية الدالة على الاكتئاب والكرب، ومن ثم؛ تُعدُّ الأفكار غير المشوهة حماية للفرد من إصابته من الأمراض النفسية، وكذلك الخبرات السلبية عن الذات والآخرين.³

كما يرتبط اجترار الأفكار بالتشوه المعرفي بعلاقة إيجابية دالة،⁴ فكلما زاد لدى الفرد اجترار الأفكار زاد لديه التشوه المعرفي، مما يحفزنا إلى تحديد حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي، وبخاصة لدى طالبات جامعة أم القرى، وعليه؛ يسعى هذا البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مستوى التشوه المعرفي (التفكير الثنائي، التعميم الزائد، التفسيرات الشخصية، التفكير الكارثي، التهوين، التجريد الانتقائي) لدى طالبات جامعة أم القرى؟ ما مستوى اجترار الأفكار (الأفكار السلبية، نتائج التفكير السلبي، المشاعر السلبية، الوجدان السالب، التأمل) لدى طالبات جامعة أم القرى؟ هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين التشوه المعرفي واجترار الأفكار لدى طالبات جامعة أم القرى؟ هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين مستويي التشوه المعرفي المرتفع والمنخفض؛ في اجترار الأفكار لدى طالبات جامعة أم القرى؟ ما حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى؟

¹ يُنظر: رؤية المملكة العربية السعودية، برنامج جودة الحياة، 2019م.

² يُنظر: باشا، اجترار الأفكار والتشويه المعرفي.

³ يُنظر: رسلان وآخرون، التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتفكير الخرافي.

⁴ يُنظر: باشا، اجترار الأفكار والتشويه المعرفي.

ويسهم هذا البحث في تحقيق الأهداف الآتية: تحديد مستوى التشوه المعرفي (التفكير الثنائي، التعميم الزائد، التفسيرات الشخصية، التفكير الكارثي، التهوين، التجريد الانتقائي) لدى طالبات جامعة أم القرى. وتحديد مستوى اجترار الأفكار (الأفكار السلبية، نتائج التفكير السلبي، المشاعر السلبية، الوجدان السالب، التأمل) لدى طالبات جامعة أم القرى. ومعرفة العلاقة بين التشوه المعرفي واجترار الأفكار لدى طالبات جامعة أم القرى. والكشف عن الفروق الدالة إحصائيًا بين مستويي التشوه المعرفي المرتفع والمنخفض؛ في اجترار الأفكار لدى طالبات جامعة أم القرى. وتحديد حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى.

كما يسهم هذا البحث في تحقيق أهداف المملكة العربية السعودية ورؤيتها لتعزيز جودة حياة الفرد، ويهتم بفئة مهمة من فئات المجتمع في المرحلة الجامعية التي تُعدُّ من الناحية النمائية امتدادًا لمرحلة المراهقة المتأخرة، ومرحلة حرجة يواجه فيها الفرد عددًا من الضغوط المتعلقة بالأهداف والطموحات التي يجب تحقيقها، كما تفيد نتائج هذا البحث التربويين والإرشاديين في فهم حدوث التشوه المعرفي وأنواع اجترار الأفكار المختلفة، ومن ثم؛ توظيف ذلك في المجال التربوي والإرشادي؛ لإعداد البرامج المناسبة لقطاعات التعليم.

ولهذا البحث مجموعة من الحدود تتمثل في: الحدود الموضوعية: حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي. والحدود البشرية: عينة من طالبات المرحلة الجامعية في جامعة أم القرى. والحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي 1441/1440هـ. والحدود الأدائية: مقياس اجترار الأفكار من إعداد نولن-هويكسما (Nolen-Hoeksema)، ومقياس التشوه المعرفي للشباب الجامعي من إعداد لمياء صلاح الدين.

واستخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي الفارقي؛ لتحديد حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي.

وتكوّن مجتمع البحث من جميع طالبات جامعة أم القرى في الأقسام الأدبية والعلمية للعام الدراسي 1441/1440هـ، وعددهن (49777) طالبة، أما عينة البحث فكانت (470)

بواقع (133) طالبة في التخصصات العلمية، ونسبتهن (28,3%)، و(337) في التخصصات الأدبية، ونسبتهن (71,7%)، وأعمارهن جميعاً ما بين (18-26) عاماً. أما أداة البحث فكانت مقياسين؛ مقياساً للتشوه المعرفي، ومقياساً لاجترار الأفكار. وهناك دراسات سابقة ربطت بعض الدراسات بين اجترار الأفكار وعدد من المتغيرات؛ منها:

1. هدفت دراسة إلى معرفة العلاقة بين التسامح واجترار الأفكار لدى المعنفات وغير المعنفات، وكانت عينتها (128) امرأة (54 معنفة) و(74 غير معنفة)، وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين المعنفات وغير المعنفات في العلاقة بين التسامح واجترار الأفكار، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات اجترار الأفكار وكل من: التسامح مع الآخر، والتسامح في المواقف والظروف، والدرجة الكلية للتسامح؛ لصالح المعنفات.¹

2. توصلت دراسة إلى علاقة ارتباطية بين اجترار الأفكار لدى المعنفات وبين الانفعالات السلبية واستمرار مضاعفات ما بعد الصدمة.²

3. افترضت دراسة أن اجترار الأفكار والصعوبة الأكاديمية؛ مُنبأَن عن الانتحار بين المراهقين النيجيريين في المدارس الثانوية، وهو ما أكدته النتائج في عينة من (600) طالب وطالبة، ومن ثم؛ قُدِّمت التوصيات للمدرسين وأولياء الأمور.³

4. هدفت دراسة إلى بيان قدرة اجترار الأفكار والتشوه المعرفي على التنبؤ بأعراض القلق والاكتئاب، وتكونت العينة من (270) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج فروقاً دالة بين متوسطي درجات الجنسين في كل من الاجترار والقلق، ولصالح الطالبات، في حين لا

¹ يُنظر: عبد الستار، الفروق في العلاقة بين التسامح واجترار الأفكار.

² Valdez , C., & Lilly , M. (2017). "Posttraumatic Rumination: Content, Correlates, and Processes".

³ Olaseni, J. T. (2017). "Rumination and Academic Hardiness as Predictors of Suicidal Ideation among Nigerian Adolescents".

فروق دالة بين متوسطي درجات الجنسين في التشويه المعرفي، وهناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات اجترار الأفكار وكل من التشويه المعرفي والقلق والاكنتاب لدى الجنسين، وهناك قدرة تنبؤية لاجترار الأفكار وتعميم الفشل بدرجة القلق والاكنتاب لدى الجنسين،¹ وهذا مما يدعم توجه هذا البحث في معرفة حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى.

أولاً: التشوه المعرفي (Cognitive Distortion) وأشكاله

يُعرف بأنه "صور معرفية ثابتة يعتنقها الفرد عن ذاته والعالم والمستقبل، تؤثر على السلوك والتكيف مع الذات ومع الآخرين".²

وبأنه "مجموع المفاهيم والمعتقدات الخاطئة التي يتبناها الفرد فكرياً، ويعبر عنها انفعالياً وسلوكياً، وتنشأ تلك التشوهات المعرفية في المراحل المبكرة من حياة الأفراد، وتؤدي إلى مجموعة من الاضطرابات النفسية والعقلية تكون في أساسها ناتجة عن تلك التشوهات المعرفية التي تشكل الأساس للبناء المعرفي لدى الفرد".³

ويُضح مما سبق أن التشوه المعرفي مجموعة من الأفكار الخاطئة التي تؤدي إلى ضغوط واضطرابات نفسية ولها تأثيرات سلبية مختلفة على السلوك، فالمواقف والأحداث التي نمر بها لا تؤدي إلى مشاعرنا الإيجابية أو السلبية، ولكن إدراكنا هذه المواقف وتفكيرنا فيها هو ما يؤدي إلى اكتسابنا لمشاعر معينة؛ أي تصبح أفكارنا غير منطقية، ففي هذه الحالة نجد الفرد يعتنق افتراضات وتصورات مشوهة تنتهي به إلى استنتاجات خاطئة في إدراكه

¹ يُنظر: باشا، اجترار الأفكار والتشويه المعرفي.

² سماح رسلان؛ كوثر رزق؛ عبد الناصر عبد الوهاب؛ محمد المرسي، "التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتفكير الخرافي لدى طلاب كلية التربية"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 117، 2011م، ص 64.

³ حامدة السلمي، التشوهات المعرفية وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 2018م) ص 13.

مواقف وأحداثاً واضحة.¹

ويمكن القول إن الغالبية العظمى من الأفراد يمارسون التشوه المعرفي في حياتهم بطريقة أو بأخرى، وأن الفروق بينهم فيها فروقٌ في الدرجة لا النوع.²

التشوه المعرفي منظومة من الأفكار الخاطئة، تشمل:

1. **التفكير الثنائي** (Dichotomous Thinking): يُعرف أيضاً بالتفكير المتطرف أو المستقطب (Polarized Thinking)، أو التفكير الأبيض والأسود (Black and White Thinking)، فنحن نفكر في الأشياء على أنها إما بيضاء، وإما سوداء، وتلك المثالية، فإن كان حل وسط بينهما فنحن فاشلون.
2. **التعميم الزائد** (Overgeneralizing): افتراض أن عواقب أو نتائج خبرة واحدة يمكن تعميمها على سائر التجارب المشابهة لها في المستقبل.
3. **التفكير الكارثي** (Catastrophizing): توقُّع أن نتائج أي حدث ستكون كارثية، أو إساءة تفسير حدث ما بأنه كارثة، كما يُعرف بالتضخيم أو المبالغة (Magnification)، فالشخص في حالات القلق يتميز بالمبالغة في تفسير الموقف، مما يؤدي إلى إثارة مشاعر من الخوف والتوتر، فهو دائماً يتوقع الشر لنفسه، أو لأسرته، أو لممتلكاته، أو فقدان مركزه أو وظيفته والأشخاص المهمين في حياته، وربما لا أسباب لذلك.
4. **التهوين** (Minimizing): التقليل من المخاطر الواقعية، مما يؤدي إلى القلق كما في تضخيم المخاطر الواقعية، فالتقليل من المخاطر الواقعية غالباً ما يؤدي إلى الاندفاع وتكرار التجارب الفاشلة، كما يؤدي إلى تخفيض الدافع إلى مواصلة الجهد والإنجاز.
5. **التجريد الانتقائي** (Selective Abstraction): التركيز على التفاصيل الخارجة عن

¹ يُنظر: لمياء صلاح الدين، "مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعي"، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 41، 2015م.

² يُنظر: ياسرة أبو هديوس، "فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية المعرفية (بيك) في تعديل التشوهات المعرفية لدى عينة من المتزوجات وأثره على التوافق الزواجي لديهن"، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 50، 2015م.

سياقها، وتجاهل غيرها من الميزات البارزة في الموقف، وتصوّر التجربة على أساس الجزء الخارجي. 6. التفسيرات الشخصية (Personalization): أن يزعم الفرد أن السبب لحدث ما عاملٌ خارجي معين بدلاً من أن يرى أن هناك عوامل داخلية.¹

ثانياً: النظريات المفسرة لمفهوم التشوه المعرفي

هناك عدد من النظريات المفسرة لمفهوم التشوه المعرفي؛ منها:

1. نظرية آرون بيك (Aaron Beck): ترى أن إدراك الخبرات يكون في ضوء علاقتها بالأبنية المعرفية للفرد، ومن المحتمل تشويه الخبرات لتناسب مع الأبنية؛ إذ يفعل الناس بالأحداث وفق معانيها لديهم، وتؤدي تفسيراتهم إياها إلى استجابات انفعالية مختلفة، فحين يفكر الفرد على أساس تفسيرات خاطئة لمواقف الحياة؛ يهيئه البناء المعرفي لكل منها للاستجابة لها، فيصدر عنها وجداناً يتفق معها سواء أكان ذلك هو القلق، أم الغضب، أم الحزن، أم الحب، أم غير ذلك، وتصبح الحالة الانفعالية نتيجة لطريقة الفرد في رؤية نفسه وعالمه.²
2. نظرية إيليس (Ellis): نظمت الأفكار في نوعين؛ الأفكار العقلانية التي تتفق مع الأهداف العامة للفرد، وتحقق له السعادة، ويصحبها حالات وجدانية ملائمة للموقف، وتؤدي إلى مزيد من النضج الانفعالي والعمل البناء، والأفكار غير العقلانية التي لا تتفق مع الواقع، وتحكم على صاحبها بالهزيمة والانسحاب والشعور بالنقص والمعاناة من بعض الصعوبات التوافقية، ويصحبها اضطرابات وسوء في التكيف، والتشوه المعرفي ما هو إلا نتاج مجموعة من الأفكار غير العقلانية.³

¹ يُنظر: صلاح الدين، مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعي، ص 652.

² يُنظر: عادل محمد، العلاج المعرفي السلوكي: أسس وتطبيقات (القاهرة: دار الرشاد، 2000م).

³ يُنظر: السلمي، التشوهات المعرفية، ص 21.

3. نظرية جورج كيلبي (George Kelly): يتناول علم نفس المركبات الشخصية الإنسانَ باعتباره مخلوقاً معرفياً لديه دوافع معرفية، ويكون مشغولاً بالتنبؤ، فلا يكف عن تخمين ما يحدث عن طريق تأويل عالمه، كما أن كل الناس ممكن أن يكونوا علماء؛ أي إن لديهم نظريات ما عن عالمهم، وقد تكون نظريات منظمة تكوّن فروضاً أو توقعات تتحقق أولاً، وفي ضوء تجاربهم تتعدل آراؤهم، وسلوك الفرد تحكمه إلى حد بعيد عوامل معرفية، كالتوقع، وطريقة التنبؤ بحدوث أشياء معينة، فضلاً عن الاتجاهات والمعتقدات التي يحملها عن العالم.¹

وقد ربطت بعض الدراسات التشوه المعرفي بعدد من المتغيرات، كالتفكير الخرافي،² والتوافق الزوجي،³ وقلق المستقبل والاكنتاب.⁴

اجترار الأفكار (Rumination)

من أهم المفاهيم التي رُبطت بالتشوه المعرفي،⁵ فهناك علاقة موجبة دالة بين كل اجترار الأفكار والتشوه المعرفي والقلق والاكنتاب لدى الجنسين. ويظهر مفهوم اجترار الأفكار عندما يواجه الفرد عددًا من الأحداث الضاغطة في حياته، فيلجأ إلى الاستسلام والتفكير ببعض الأفكار المزعجة، مما يجعله يخفق في معالجته المواقف الصعبة معالجةً جذرية، وذلك مما قد يؤدي به إلى الأفكار السلبية.⁶

¹ يُنظر: رسلان وآخرون، التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتفكير الخرافي.

² يُنظر: السابق نفسه.

³ يُنظر: أبو هدرس، فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية المعرفية (بيك) في تعديل التشوهات المعرفية.

⁴ يُنظر: صلاح الدين، مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعي.

⁵ يُنظر: شيماء باشا، "اجترار الأفكار والتشويه المعرفي وعلاقتها بأعراض القلق والاكنتاب"، المجلة المصرية لعلم النفس

الإكلينيكي، العدد 4، 2015م.

⁶ يُنظر: طارق الحبيب، ساعة مع طارق الحبيب، 18 مارس 2015م.

ويتكون اجترار الأفكار من أفكار متواصلة متكررة تدخل إلى الوعي من غير قصد، ويتضمن عادة التركيز في المشكلة، والنظر إلى جوانبها السلبية من دون تقديم حلول،¹ مع الاستغراق والتفكير والتأمل في الماضي والحاضر والمستقبل، في جو من الحزن والأسى، مما يمهد لظهور أفكار سوداء سلبية تسيطر على العقل، فتقود إلى الاكتئاب النفسي،² وهذا ما أكدته دراسة مكلفلين (Mclaughlin).³

وقد يحدث اجترار الأفكار استجابة لأحداث الحياة السلبية، ويمكن أن يوصف بأنه سمة مثل أسلوب الاستجابة، وهو طريقة تضمن التركيز على المشكلات التي تتضمن حالة مزاجية سلبية مع إحباط الأفعال أو الأفكار التي يمكن أن تبعدنا عن المشكلة أو تسهم في حلها، وذلك يفترض أن لاجترار الأفكار ردود فعل سلبية تؤثر على العلاقات؛ أي إنه قد يسبب الحالات المزاجية السلبية، أو استمرارها، أو كليهما في آنٍ معاً.⁴

ويُقابل اجترار الأفكار في الإنجليزية مصطلح Ruminaton الذي يدلُّ في الأصل على سلوك الحيوان المجتر من استرجاعه ما في بطنه من غذاء ليعيد مَضَعُهُ.

ويُعرفه نولن-هويكسما (Nolen-Hoeksema) بأنه عملية تركيز قهري على أعراض الكرب، وأسبابه، وعواقبه المحتملة، بدلاً من التركيز على حلوله.⁵

ويُعرَّف أيضاً بأنه تفكيرٍ واعيٍّ مستمر يركز على موضوع واحد يستمر في غياب المتطلبات البيئية المباشرة لتلك الأفكار، ويظهر استجابةً لحادث سلبى أو حدوث خلافات

¹ يُنظر: باشا، اجترار الأفكار والتشويه المعرفي.

² يُنظر: لطفي الشربيني، الاكتئاب الأسباب والمرض والعلاج (بيروت: دار النهضة العربية، 2001م) ص121.

³ Mclaughlin, K. A., Sibrava, N., & Borkovec, T. (2007, march). The effects of worry and rumination on affect states and cognitive activity. *Behavior Therapy*.

⁴ يُنظر: رشا عبد الستار، "الفروق في العلاقة بين التسامح واجترار الأفكار لدى المعنفات وغير المعنفات"، مجلة رابطة الأخصائيين النفسيين بمصر، العدد 3، 2017م.

⁵ Elsayed, M., & Swelim, C. (March 2019). "Thought rumination as an intermediate variable in the relationship between the metacognitive factors and depression among university students". *Route Educational&Social Science Journal* , p. 332.

أو اعتداءات في العلاقات، ويتسم بأنه من أشكال التركيز السلبي على الذات، ويُلاحظ في عدد من السلوكيات النفسية التي تستحوذ على انتباه الفرد، ويكون من الصعب التحكم فيه، والخروج منه.¹

ويؤثر اجترار الأفكار على إدراك الدعم الاجتماعي وجودة العلاقة، فمن ينخرطون في مستويات مرتفعة منه يُدركون دعمًا أقل وعزلة أكثر في مقابل من لا يجترونها، وقد يقود إدراك انخفاض الدعم الاجتماعي إلى عدد من العمليات السلبية البينية في الشخصية؛ من مثل البحث عن إعادة الطمأنينة، مما يؤدي إلى توتر جوهري في العلاقات البينية في الشخصية، ويولد الضغوط وصراع العلاقات؛² لذلك؛ عندما يشارك الناس مشاعرهم مع الآخرين في سياق العلاقات الاجتماعية؛ يساعد ذلك في نمو العلاقات وتطويرها، وتخفيف الضغوطات، في حين عندما يجتر الناس الأفكار بشكل متكرر، وتحدثوا عن المشكلة من دون إحراز تقدّم؛ فمن المحتمل أن يتعرضوا للاكتئاب.³

أولاً: أبعاد اجترار الأفكار

يتكون اجترار الأفكار من الأبعاد الآتية:

1. الأفكار السلبية (Negative Thoughts): أفكار متكررة تتضمن مجموعة من الإفادات أو التعبيرات الذاتية السلبية.⁴
2. المشاعر السلبية (Negative Emotions): تتضمن التعب، والاكتئاب، والخوف،

¹ يُنظر: عبد الستار، الفروق في العلاقة بين التسامح واجترار الأفكار، ص438.

² يُنظر: المرجع السابق، ص431.

³ Rose, A. (2002, November). Co-rumination in the friendships of girls and boys. *US National Library of Medicine National Institutes of Health*.

⁴ يُنظر: فايز حلمي، التفكير السلبي: جذوره، خصائصه، كيفية التحرر منه (القاهرة: مؤسسة طيبة، 2015م) ص103.

- والقلق... إلخ، والعجز عن السيطرة على الغضب.¹
3. نتائج التفكير السلبي (Results of Negative Thinking): ميل الفرد إلى تصديق أحداث معينة، وتجاهل أحداث أخرى، مع النظر إلى الجانب المظلم، والعجز عن الموازنة بين توفُّع الأشياء السيئة وتوفُّع الأشياء الجيدة.²
4. التأمل (Meditation): الانتباه الذاتي بدافع الفضول أو الاهتمام المعرفي بالذات.³

ثانياً: أشكال اجترار الأفكار

- يصنف الباحثون أشكال اجترار الأفكار كما يأتي:⁴
1. اجترار أفكار الفعل: يتكون من عمليات التفكير الموجه نحو المهام التي تركز على تحقيق الأهداف وتصحيح الأخطاء.
 2. اجترار الأفكار الدالة على المشاعر المرتبطة بالفشل: أكثر شيوعاً لدى المتشائمين والعصبيين ومن لديهم أنماط عزو سلبية.
 3. اجترار لا صلة له بالمهمة: يستخدم الأحداث أو الأشخاص غير المرتبطين بالهدف؛ لتشتيت انتباه الشخص عن الفشل.
- كما أن هناك مجموعة من السمات التي تميز اجترار الأفكار تتمثل في أنه عملية تظهر لدى جميع الأفراد بدرجات متفاوتة؛ إذ يُظهر ثبات اختبار اجترار الأفكار ثقة كبيرة في إعادة الاختبار ما بين شهرين إلى ثلاثة، أو خمسة شهور إلى سنة، وفي المقابل؛ ذكرت

¹ يُنظر: المرجع السابق، ص113.

² يُنظر: المرجع السابق، ص116.

³ Elsayed, M., & Swelim, C. (2019). "Thought Rumination as an Intermediate Variable in the Relationship Between the Metacognitive Factors and Depression among University Students, p332.

⁴ Ciarocco, N. J., Baumeister, R., & Vohs, K. (2010). "Some Good News About Rumination: Task-Focused Thinking After Failure Facilitates Performance Improvement". *Journal of Social and Clinical Psychology*, p. 1058.

إحدى الدراسات أن اجترار الأفكار لم يُظهر ثباتاً مستمراً لدى بعضهم على مدار ستة شهور، وأن ثبات الدرجات يختلف باختلاف أعراض الاكتئاب، كما أن الفرد يميل إلى اجترار الأفكار عندما يكون في مواجهة المواقف الصعبة، ولا يُقترح أن الفرد يجتر الأفكار دائماً، وكذلك يختلف مستوى اجترار الأفكار وفق الموقف المناسب.¹

ويظهر الفرق بين الاجترار والتأمل في أن كليهما يشيران إلى زيادة الاهتمام بالذات، ولكنهما يختلفان في الدافع وراءهما، فاجترار الأفكار يركز التفكير على الذات بدافع من إدراك التهديدات أو الخسائر أو الظلم الواقع عليها، أما التأمل فيشير إلى الانتباه الذاتي بدافع الفضول أو الاهتمام المعرفي بالذات.²

ثالثاً: النظريات المفسرة لمفهوم اجترار الأفكار

هناك عدد من النظريات المفسرة لمفهوم اجترار الأفكار؛ منها:

1. نظرية أنماط الاستجابة (Response Styles Theory): يستجيب الأفراد بطرق مختلفة

حين يشعرون بالضيق والحزن، ويتخذون إجراءات سريعة التغيير لبيئتهم وتغير مزاجهم، فقد يطلبون المساندة الاجتماعية، أو يجتروا الأفكار، وحين يجترونها تتوارد إليهم الأفكار بشكل متكرر؛ من مثل: لماذا لا أستطيع المضي قدماً؟ ما الخطأ في؟ لا أشعر أنني سأتمكن من تجاوز هذا، ولا تؤدي هذه الأفكار إلى حل مشكلات بالتركيز على حل المسائل المعقدة، وإنما يبقى الأفراد في دوامة من اجترار الأفكار.³

2. نظرية تطور الهدف (Goal Progress Theory): قدمت طريقة فريدة لمشاهدة اجترار

¹ Smith, J. M., & Alloy, L. (November 2008). A roadmap to rumination: A review of the definition, assessment, and conceptualization of this multifaceted construct. *US National Library of Medicine*.

² Elsayed, M., & Swelim, C. (2019). "Thought rumination as an intermediate variable in the relationship between the metacognitive factors and depression among university students".

³ يُنظر: باشا، اجترار الأفكار والتشويه المعرفي.

الأفكار، لا على أنه ردُّ فعلٍ لحالة مزاجية في حدِّ ذاتها، ولكن على أنه ردُّ فعلٍ للفشل في التقدم تقدُّمًا مُرضيًا نحو الهدف، وعلى الرغم من أن النظرية تقترح أن الاجترار والاكْتئاب تحركهما تجارب فاشلة؛ أثبتت الدراسات استمرار اجترار الأفكار مع غياب الفشل في المواقف الراهنة؛¹ لذا تسعى هذه النظرية إلى تفسير الاجترار دليلاً لتقدم الهدف، فتنظر إليه مثلاً لتأثير زيغارنيك (Zeigarnik) الذي يشير إلى أن الأفراد أكثر عرضة لتذكُّر معلومات المهام غير المكتملة من المهام المكتملة، وتتنبأ هذه النظرية بأن الأفراد الذين لم يتمكنوا تمامًا من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأهداف؛ هم أكثر ميلاً إلى اجترار الأفكار.²

3. أنموذج وظيفة التنفيذ ذاتية التنظيم (Self-regulatory Executive Function Model)

ينظر إلى اجترار الأفكار على أنه استجابة لتناقضات الذات (لأنها موجهة نحو الهدف بالأساس)، ويوضح أن به خصائص آلية متحكماً بها؛ لأن فيه نوعين للمعالجة، فمن ناحية؛ تكون وظيفة التنظيم الذاتي التنفيذي المهتمة بعمليات ما وراء المعرفة مختلة وظيفياً، فتحافظ على اجترار الأفكار؛ إذ تدعم معالجة التأمل الذاتي، وتتركز على الانفعالات إستراتيجية للمواجهة، ومن ناحية أخرى؛ تعمل المعالجة التنفيذية من خلال بدء محاولات للتحكم في الأفكار التي تنحاز ضد المستوى الأدنى للمعالجة الآلية وتولد الأفكار الاقتحامية توليداً مستقلاً؛³ أي إن من يمارس اجترار الأفكار، يسعى للإجابة عن أسئلة من مثل: ما شعوري حيال هذا؟ كيف يمكنني تغيير أفكاري ومشاعري نحوه؟ كيف يمكنني منع الأفكار والمشاعر المزعجة في المستقبل؟ والإجابة عن هذه الأسئلة تميل إلى جعل الأشخاص أكثر

¹ Smith, J. M., & Alloy, L. (2008). "A roadmap to rumination: A review of the definition, assessment, and conceptualization of this multifaceted construct".

² Watkins, E. R. (2008). "Constructive and Unconstructive Repetitive Thought".

³ يُنظر: عبد الستار، الفروق في العلاقة بين التسامح واجترار الأفكار، ص434.

تركيزًا على عواطفهم بدلاً من حل المشكلات.¹

أولاً: مقياس التشوه المعرفي

أعدت هذا المقياس لمياء صلاح الدين (2015)، وفيه (34) فقرة؛ ليغطي أكبر قدر من التشوه المعرفي خلال المواقف الحياتية، وتوزعت الفقرات على ستة أبعاد، ويطلب إلى المشاركات اختيار بديل من ثلاثة (غالبًا، أحيانًا، نادرًا)، ودرجاتها (غالبًا = 3، أحيانًا = 2، نادرًا = 1).

ولحساب صدق المقياس في البحث الأصلي؛ استُخدمت طريقة التحليل العاملي، فتوصلت الباحثتان إلى ستة عوامل تفسر (37,871%) من التباين الكلي، وصدق المقارنة الطرفية، وصدق الاتساق الداخلي، وأظهرت قيم معاملات الارتباط دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) ومستوى دلالة (0,05).

ولحساب ثبات المقياس في البحث الأصلي؛ استُخدم طريقة ألفا كرونباخ، فحُسب معامل الثبات لكل بُعد على حدة، واتضح أن جميع قيم معاملات ألفا جيدة، واستُخدم أيضًا طريقة التجزئة النصفية، واتضح أن قيمها جميعًا جيدة.

أما في هذا البحث؛ فكان التحقق من صدق مقياس التشوه المعرفي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبين الدرجتين الكليتين للبعد والمقياس، وذلك على عينة استطلاعية من (60) طالبة، والنتائج كما في الجدول (1).

¹ Matthews, G., & Wells, A. (2008). "Rumination, Depression, and Metacognition: The S-REF Model. Reserch Gate".

الجدول (1)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس التشوه المعرفي

التفكير الثنائي		التعميم الزائد		التفسيرات		التفكير الكارثي		التهوين		التجريد الانتقائي	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
7	**0.56	11	**0.65	4	**0.65	8	**0.56	1	**0.65	6	**0.62
24	**0.57	14	**0.66	11	**0.45	9	**0.62	2	**0.64	29	**0.56
25	**0.58	15	**0.45	12	**0.57	15	**0.66	3	**0.56	33	**0.66
27	**0.65	20	**0.55	19	**0.58	16	**0.65	5	**0.52	34	**0.64
28	**0.59	33	**0.65	21	**0.65	17	**0.59	29	**0.62	-	-
-	-	-	-	-	-	20	**0.58	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	22	**0.65	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	23	**0.56	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	31	**0.44	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	32	**0.56	-	-	-	-

** القيمة دالة عند (0.01) / * القيمة دالة عند (0.05).

يبين الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (0.01)؛ أي إن الفقرات تقيس ما تقيسه الأبعاد، وهذا اتساق داخلي يُعَدُّ مؤشراً لصدق المقياس، كما أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجتين الكليتين للبعد والمقياس دالة عند مستوى (0.01)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.67-0.81)؛ أي إن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس، وهذا اتساق داخلي للمقياس، والأبعاد على التوالي هي: التفكير الكارثي، والتفسيرات الشخصية، والتعميم الزائد، والتفكير الثنائي، والتهوين، والتجريد الانتقائي.

كما جرى التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية، والأبعاد على التوالي هي: التفكير الكارثي، والتفكير الثنائي، والتهوين، والتعميم الزائد، والتفسيرات الشخصية، والتجريد الانتقائي، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.66-0.80)، وهي قيم مقبولة تشير إلى ثبات المقياس.

ثانياً: مقياس اجترار الأفكار

أعدته نولن-هويكسما (Nolen- Hoeksema)، وفيه خمسة أبعاد تتضمن 22 فقرة تصف الاستجابات المركزة على الذات للمزاج المكتئب، والمركزة على عواقب المزاج السلبي وأسبابه، ويُطلب إلى المشاركين اختيار بديل من أربعة (نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، ودرجاتها (نادراً = 1، أحياناً = 2، غالباً = 3، دائماً = 4)، وقد حُسب ثبات المقياس في النسخة الأجنبية بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ فيها معامل الثبات (00.9)، أما إعادة تطبيق الاختبار فكانت (0.67).

وفي هذا البحث؛ كان التحقق من صدق مقياس اجترار الأفكار من خلال صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، فقد عُرضت فقرات المقياس بعد ترجمة النسخة الأجنبية على عدد من المتخصصين؛ للتأكد من سلامة المعنى ومناسبة الصياغة اللغوية البيئة السعودية، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبين الدرجتين الكليتين للبعد والمقياس، وذلك على عينة استطلاعية من (60) طالبةً والنتائج كما في الجدول (2).

الجدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس اجترار الأفكار

التأمل		الوجدان السالب		المشاعر السلبية		نتائج التفكير السلي		الأفكار السلبية	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
9	**0.40	12	**0.59	1	**0.38	7	**0.62	3	**0.67
13	**0.47	20	**0.54	2	**0.49	8	**0.32	4	**0.49
18	**0.32	22	**0.48	14	**0.56	10	**0.39	5	**0.58
-	-	-	-	17	**0.56	11	**0.65	6	**0.36
-	-	-	-	21	**0.51	16	**0.46	15	**0.45
-	-	-	-	-	-	-	-	19	**0.45

** القيمة دالة عند (0.01) / * القيمة دالة عند (0.05).

يظهر من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (0.01)؛ أي إن الفقرات تقيس ما تقيسه الأبعاد، وهذا اتساق داخلي يُعدُّ مؤشرًا لصدق المقياس، كما أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجتين الكليتين للبعد والمقياس دالة عند مستوى (0.01)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.72-0.80)؛ أي إن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس، وهذا اتساق داخلي يُعدُّ مؤشرًا لصدق المقياس، والأبعاد على التوالي هي: المشاعر السلبية، والتأمل، والوجدان السالب، ونتائج التفكير السلبي، والأفكار السلبية.

كما جرى التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية، وتبيّن أن قيم معاملات الثبات لمقياس اجترار الأفكار تراوحت بين (0.65-0.79) للأبعاد، وبلغت للمقياس كاملاً (0.80)، وهي قيم ثبات مقبولة تشير إلى ثبات المقياس، والأبعاد على التوالي هي: الأفكار السلبية، ونتائج التفكير السلبي، والمشاعر السلبية، والوجدان السالب، والتأمل.

الخاتمة

من خلال ما سبق وحسبما أظهرت النتائج يتضح أنه توجد علاقة بين اجترار الأفكار والتشوهات المعرفية، مما يدعم توجه البحث الحالي في محاولة تحديد حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى.

نتائج البحث

السؤال الأول: ما مستوى التشوه المعرفي (التفكير الثنائي، التعميم الزائد، التفسيرات الشخصية، التفكير الكارثي، التهوين، التجريد الانتقائي) لدى طالبات جامعة أم القرى؟ للإجابة حُسب المتوسط الوزني لكل بُعد، ومستوى التشوه المعرفي؛ وفق المعيار الآتي:

- إذا كان المتوسط بين (1-1.67)؛ فهو يشير إلى مستوى منخفض.
- إذا كان المتوسط بين (1.67-2.34)؛ فهو يشير إلى مستوى متوسط.
- إذا كان المتوسط يساوي (2.34) فأكثر؛ فهو يشير إلى مستوى مرتفع.

الجدول (3)

قيم المتوسطات ومستوى التشوه المعرفي

الترتيب	مستوى التشوه المعرفي	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد
1	متوسط	0.40	1.76	التفكير الثنائي
3	منخفض	0.42	1.65	التعميم الزائد
2	متوسط	0.41	1.69	التفسيرات الشخصية
4	منخفض	0.36	1.59	التفكير الكارثي
6	منخفض	0.40	1.54	التهوين
5	منخفض	0.40	1.58	التجريد الانتقائي
	منخفض	0.31	1.63	الدرجة الكلية

يشير الجدول (3) إلى أن مستوى التشوه المعرفي جاء منخفضاً لدى عينة البحث، وتراوحت الأبعاد ما بين المنخفض والمتوسط، وجاء في الترتيب الأول بُعد (التفكير الثنائي)، وفي الترتيب الأخير بُعد (التهوين).

السؤال الثاني: ما مستوى اجترار الأفكار (الأفكار السلبية، نتائج التفكير السلبي، المشاعر السلبية، الوجدان السالب، التأمل) لدى طالبات جامعة أم القرى؟

للإجابة حسب المتوسط الوزني لكل بُعد، ومستوى اجترار الأفكار؛ وفق المعيار الآتي:

- إذا كان المتوسط بين (1-أقل من 1.75)؛ فهو يشير إلى مستوى منخفض.
- إذا كان المتوسط بين (1.75-أقل من 2.50)؛ فهو يشير إلى مستوى متوسط.
- إذا كان المتوسط بين (2.50-أقل من 3.25)؛ فهو يشير إلى مستوى مرتفع.
- إذا كان المتوسط يساوي (3.25) فأكثر؛ فهو يشير إلى مستوى مرتفع جداً.

الجدول (4)

قيم المتوسطات ومستوى اجترار الأفكار

الترتيب	مستوى اجترار الأفكار	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد
4	متوسط	0.74	2.21	الأفكار السلبية
1	مرتفع	0.72	2.55	نتائج التفكير السلبي
3	متوسط	0.72	2.39	المشاعر السلبية
5	متوسط	0.75	2.08	الوجدان السالب
2	مرتفع	0.77	2.53	التأمل
	متوسط	0.60	2.35	الدرجة الكلية

يُضِحُّ من الجدول (4) أن مستوى اجترار الأفكار متوسط لدى عينة البحث، وتتراوح الأبعاد بين المتوسط والمرتفع، وجاء في الترتيب الأول بُعد (نتائج التفكير السلبي)، وفي الترتيب الأخير بُعد (الوجدان السالب).

السؤال الثالث: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التشوه المعرفي واجترار

الأفكار لدى طالبات جامعة أم القرى؟

للإجابة استخدم معامل ارتباط بيرسون؛ لتعرّف العلاقة بين اجترار الأفكار والتشوه

المعرفي، والنتائج كما في الجدول (5).

الجدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين اجترار الأفكار والتشوه المعرفي

اجترار الأفكار						التشوه المعرفي
الدرجة الكلية	التأمل	الوجدان السالب	المشاعر السلبية	نتائج التفكير	الأفكار السلبية	
**0.39	**0.36	**0.27	**0.28	**0.32	**0.35	التفكير التناهي
**0.52	**0.51	**0.27	**0.37	**0.35	**0.56	التعميم الزائد
**0.46	**0.46	**0.20	**0.35	**0.34	**0.48	التفسيرات الشخصية
**0.51	**0.44	**0.35	**0.40	**0.39	**0.47	التفكير الكارثي
**0.52	**0.39	**0.30	**0.44	**0.39	**0.51	التهوين
**0.36	**0.35	**0.22	**0.29	**0.28	**0.32	التجريد الانتقائي
**0.59	**0.54	**0.36	**0.46	**0.45	**0.58	الدرجة الكلية

** القيمة دالة عند (0.01) / * القيمة دالة عند (0.05).

يكشف الجدول السابق عن علاقة دالة موجبة بين التشوه المعرفي واجترار الأفكار، فكلما زاد الثاني زاد الأول، والعكس صحيح.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية بين مستوي التشوه المعرفي المرتفع والمنخفض؛ في اجترار الأفكار لدى طالبات جامعة أم القرى؟

للإجابة رُتبت الطالبات في أبعاد التشوه المعرفي تصاعدياً؛ لتحديد أعلى (27٪) وأقل (27٪) منهن، ثم حُسبت الفروق بين المجموعتين في الدرجة الكلية لاجترار الأفكار باستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، والنتائج كما في الجدول (6).

الجدول (6)

قيم (ت) ودالاتها على الفروق بين مستويي التشوه المعرفي المرتفع والمنخفض في اجتزات الأفكار

البعء	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التفكير الثنائي	منخفض	127	45.99	12.68	7.87	0.01
	مرتفع	127	58.26	12.15		
التعميم الزائد	منخفض	127	43.34	11.14	11.63	0.01
	مرتفع	127	60.29	12.07		
التفسيرات الشخصية	منخفض	127	44.31	11.77	10.62	0.01
	مرتفع	127	60.32	12.25		
التفكير الكارثي	منخفض	127	44.09	11.87	11.33	0.01
	مرتفع	127	60.49	11.20		
التهوين	منخفض	127	42.09	9.84	14.66	0.01
	مرتفع	127	61.13	10.81		
التجريد الانتقائي	منخفض	127	45.11	12.87	8.95	0.01
	مرتفع	127	58.98	11.79		
الدرجة الكلية	منخفض	127	42.17	10.90	14.25	0.01
	مرتفع	127	61.99	11.27		

يبين من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين مستويي التشوه المعرفي المرتفع والمنخفض في اجتزات الأفكار؛ دالة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية؛ لصالح المستوى المرتفع؛ أي إن من في هذا المستوى أكثر اجتزاً للأفكار ممن في مستوى التشوه المعرفي المنخفض.

السؤال الخامس: ما حجم الإسهام النسبي لاجتزاز الأفكار في التشوه المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى؟

للإجابة استُخدم تحليل الانحدار المتعدد؛ لتحديد حجم الإسهام النسبي لاجتزاز الأفكار في التشوه المعرفي، وجاءت النتائج كما يأتي:

أولاً: حجم الإسهام النسبي لأبعاد اجتزاز الأفكار في التشوه المعرفي أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن ظهور كل من الأبعاد: الأفكار السلبية، والتأمل، والوجدان السالب، فقد بلغت قيمة R^2 (0.39)؛ أي إنها تسهم مجتمعة بنسبة (39٪) من تباين درجة التشوه المعرفي، وجاءت دلالة الانحدار كما في الجدول (7).

الجدول (7)

قيمة (ف) ودلالاتها على دلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالتشوه المعرفي من خلال أبعاد اجتزاز الأفكار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	20393.476	3	6797.825	100.02	0.01
البواقي	31671.971	466	67.966		
الكلية	52065.447	469			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة؛ أي يمكن تحديد حجم الإسهام النسبي لأبعاد اجتزاز الأفكار (الأفكار السلبية، التأمل، الوجدان السالب) بالتشوه المعرفي، ويوضح الجدول (8) نسبة الإسهام ومعامل الانحدار.

الجدول (8)

معامل الانحدار ومعاملات الارتباط للتنبؤ بالدرجة الكلية للتشوه المعرفي من خلال أبعاد اجتزار الأفكار

معامل الانحدار (B)	قيمة Beta	قيمة (r^2)	قيمة (r)	الثابت	المتغير المستقل	المتغير
0.91	0.38	0.39	0.63	31.72	الأفكار السلبية	التشوه المعرفي
1.09	0.24				التأمل	
0.56	0.12				الوجدان السالب	

يظهر من الجدول السابق وفق قيمة (Beta) أن إسهام بُعد (التأمل) في التشوه المعرفي كان أكبر، يليه بُعد (الأفكار السلبية)، ثم بُعد (الوجدان السالب)، والمعادلة الآتية تصف ذلك:

التشوه المعرفي = $31.72 + 0.91$ الأفكار السلبية + 1.09 التأمل + 0.56 الوجدان السالب.

ثانياً: حجم الإسهام النسبي لاجتزاز الأفكار في التشوه المعرفي

استُخدمت الدرجة الكلية لاجتزاز الأفكار في تحليل الانحدار البسيط؛ لتحديد حجم إسهامه في التشوه المعرفي، وأسفر تحليل الانحدار المتعدد عن قدرة الدرجة الكلية لاجتزاز الأفكار على الإسهام النسبي في التشوه المعرفي، وبلغت قيمة R^2 (0.35)؛ أي إنها تسهم بنسبة (35%) من تباين درجة التشوه المعرفي، وجاءت دلالة الانحدار كما في الجدول (9).

الجدول (9)

قيمة (ف) ودلالاتها على دلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالتشوه المعرفي من خلال الدرجة الكلية لاجتزاز الأفكار

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	254.3	18329.192	1	18329.192	الانحدار
		72.086	468	33736.255	البواقي
		-	469	52065.447	الكلية

يكشف الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة، أي إن هنالك قدرة على تحديد حجم الإسهام النسبي للدرجة الكلية لاجتزاز الأفكار في التشوه المعرفي، ويوضح الجدول (10) ذلك.

الجدول (10)

معامل الانحدار ومعاملات الارتباط للتنبؤ بالدرجة الكلية للتشوه المعرفي من خلال الدرجة الكلية لاجتزاز الأفكار

معامل الانحدار (B)	قيمة Beta	قيمة (ر ²)	قيمة (ر)	الثابت	المتغير المستقل	المتغير
0.47	0.59	0.35	0.59	31.05	اجتزاز الأفكار	التشوه المعرفي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ر) بلغت (0.59)، وقيمة (ر²) بلغت

(0.35)، والمعادلة الآتية تصف حجم الإسهام:

التشوه المعرفي = 31.05 + 0.47 اجتزاز الأفكار.

مناقشة النتائج

أوضحت نتيجة السؤال الأول أن مستوى التشوه المعرفي جاء منخفضاً لدى عينة البحث، ويمكن تفسير ذلك من خلال تطبيق العينة على أشخاص أسوياء، ومن ثم؛ لا يظهر لديهم مستوى مرتفع في التشوه المعرفي، كما هي الحال مع غيرهن من ذوات الاضطرابات النفسية والمشكلات الاجتماعية المختلفة، وذلك ما أظهرته دراسات:

- (درغام، 2013)، فقد أشارت إلى ارتفاع متوسطات درجات الجانحات المتسربات من التعليم باختلاف نوع الجريمة (الدعارة، السرقة، التسول، المخدرات) على أبعاد مقياس التشوه المعرفي.

- (أبو هدروس، 2015)، فقد أظهرت أن من يعانون من سوء التوافق الزوجي حصلن على درجات مرتفعة في مقياس التشوه المعرفي.

وأشارت نتيجة السؤال الثاني إلى أن مستوى اجترار الأفكار متوسط لدى عينة البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلب أفراد العينة من الأقسام الأدبية، وهن أقل عرضة للضغوطات النفسية والقلق من الأقسام العلمية، وقد يكون ذلك بسبب ابتعاد وقت التطبيق عن أيام الاختبارات والقلق الذي يصاحبها.

وأظهرت نتيجة السؤال الثالث علاقة دالة موجبة بين التشوه المعرفي واجترار الأفكار، فكلما زاد الثاني زاد الأول، والعكس صحيح، وهذا ما أكدته دراسة (باشا، 2015) - الوحيدة في علم الباحثين - التي تناولت العلاقة بين اجترار الأفكار والتشوه المعرفي تناولاً مباشراً، وبيّنت نتائجها علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات اجترار الأفكار والتشوه المعرفي، وهذا يتفق مع ما توصل إليه هذا البحث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بين التشوه المعرفي واجترار الأفكار نقاطاً مشتركة تتمثل في أنها يمثلان معالجات خاطئة تسيطر على تفكير الفرد وتوجّهه، إلا أن مفهوم التشوه المعرفي أعم من مفهوم اجترار الأفكار، كما أن فيه بعض أنواع المعالجات الخاطئة المختلفة التي تؤدي بدورها إلى التشوه المعرفي.

وأوضحت نتيجة السؤال الرابع أن مستوى التشوه المعرفي المرتفع أكثر اجتراراً للأفكار من مستواه المنخفض، ويمكن تفسير هذا بأن للتشوه المعرفي دوراً في التأثير السلبي على الحياة حين مرور الفرد بالخبرات السلبية، وبخاصة منها الوجدانية؛ إذ إن التشوه المعرفي يزيد من خطورة المرور بخبرة الضغوط،¹ ومن ثم؛ تعزيز التفكير السلبي، وعرقلة حل المشكلات، واستمرار اجترار الأفكار؛ وفق نظرية أنماط الاستجابة،² وحين يجتر الأفراد تفكيرياً يتكرر لديهم توارد أفكار من مثل: لماذا لا أستطيع المضي قدماً؟ ما الخطأ فيّ؟ لا أشعر أنني سأتمكن من تجاوز هذا، وهذه الأفكار لا تؤدي إلى حل المشكلات، وإنما تُبقي الفرد في دوامة من اجترار الأفكار.³

وتوصلت نتيجة السؤال الخامس إلى القدرة على تحديد حجم الإسهام النسبي للدرجة الكلية لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي حسب المعادلة الإحصائية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مفهوم اجترار الأفكار، فعندما يواجه الفرد مثلاً أحداثاً ضاغطة في حياته؛ يلجأ إلى الاستسلام والتفكير ببعض الأفكار المزعجة، مما يجعله يخفق في معالجته المواقف الصعبة معالجة جذرية، وقد يؤدي به إلى اجترار الأفكار السلبية التي قد تقوده إلى التشوه المعرفي الذي يتكون بدوره من مجموعة من الأفكار الخاطئة التي تؤدي إلى ضغوط واضطرابات نفسية، ولها تأثيرات سلبية مختلفة على السلوك، فالمواقف والأحداث التي نمر بها لا تؤدي إلى مشاعرنا الإيجابية أو السلبية، ولكن إدراكنا هذه المواقف وتفكيرنا فيها يُكسبنا مشاعر معينة، فتصبح أفكارنا غير منطقية، وفي هذه الحال؛ يعتقد الفرد افتراضات وتصورات مشوهة تنتهي به إلى استنتاجات خاطئة في إدراكه مواقف وأحداثاً واضحة، ومن ثم؛ يواجه مشكلات مختلفة في حياته، ويصبح في دائرة مستمرة من الضغوطات والأفكار السلبية، وعليه؛ يمكن اعتبار اجترار الأفكار من عوامل حدوث التشوه المعرفي.

¹ يُنظر: رسلان وآخرون، التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتفكير الخرافي.

² يُنظر: عبد الستار، الفروق في العلاقة بين التسامح واجترار الأفكار.

³ يُنظر: باشا، اجترار الأفكار والتشويه المعرفي.

التوصيات

1. توفير مراكز داعمة للطلبة داخل الجامعات تهتم بهم، وتستمتع لتساؤلاتهم، وتقدر أفكارهم، وتقبل مقترحاتهم.
2. إقامة المناشط والبرامج الثقافية والترفيهية المختلفة، وإشراك الطلبة فيها في أوقات الفراغ؛ لاستغلال أوقاتهم بكل ما هو مفيد.
3. إجراء مزيد دراسات تبحث في تطور التشوه المعرفي واجترار الأفكار، وربطهما بمتغيرات مختلفة تكون من خصائص مرحلة الشباب.

References:

المراجع:

- 'Abdul al-Sattār, Rashā, "Al-Furīq fī al-'Alāqah baina al-Tasāmuḥ wa Ijtirār al-Afkār ladā al-Mu'annifāt wag ghair al-Mu'annifāt", Rābiṭah al-Ikḥṣā'iyyin al-Nafsiyyīn bi Miṣr, 3rd edition, 2017.
- 'Abdul Khāliq, Aḥmad, *Iktiāb al-Aṭṭufulah wa al-Murāhaqah*, (Kuwait: Majlis al-Nashr al-'Ilmī, 2012).
- Al-Ḥabīb, Tāriq, *Sā'at ma' Tāriq al-Ḥabīb*. (Ijtirār al-Afkār, al-Maḥāwir, 18/3/2015).
- Al-Haiāh al-'Āmah li al-Iḥṣā', *al-Sukkān Ḥasab al-Jins wa Fiāt al-'Umr*. Riyadh: al-Haiāh 'Āmah lil-Iḥṣā'. 2019.
- Al-Maḥruqi, Saif, "Ijtirār al-Afkār Amr Ṭabī'ī Tālamā la Yu'athir Salban 'ala Masār al-Ḥayāt al-Yaumiyyah". *Jaridah Amman*. 2017.
- Al-Sharbīnī, Luṭfī, *Al-Iktiāb: al-Asbāb wa al-Marḍ wa al-'Ilāj*. (Lebanon: Dār al-Nahḍah al-'Arabiyyah 2001).
- Bāshā, Shaimā, "Ijtirār al-Afkār wa al-Tashwīh al-Ma'rifi wa 'Alāqatuhā bi 'Arāḍ al-Qalaq al-Iktiāb", *Al-Majallah al-Miṣriyyah li 'Ilmi al-Nafs al-Iklīnikī*, 4th edition, 2015.
- Ciarocco, N. J., Baumeister, R., & Vohs, K, Some Good News About Rumination: Task-Focused Thinking After Failure Facilitates Performance Improvement. *Journal of Social and Clinical Psychology*, December, 2010.
- Darghām, Nāṣir al-Dīn. "Al-Manākh al-Usarī ladā al-Fatayāt al-Jānihāt wa 'Alāqatuhu bi al-Tashawwuh al-Ma'rifi", *Dirāsāt Tarbawīyyah wa Ijtīmā'iyyah*, 4th edition, 2013.
- Elsayed, M., & Swelim, C. "Thought rumination as an intermediate variable in the relationship between the metacognitive factors and depression among university students". *Route Educational & Social Science Journal*, pp. 355-327, March, 2019.
- Ḥilmī, Fāiz. *Al-Taṣkīr al-Salbī Juzūrahu Khaṣāiṣuhu Kaiḥiat al-Taḥrīr Minhu*. (Cairo: Muassasah Ṭayyibah li Nashr wa Tauzi', 2015).
- Matthews, G., & Wells, A., "Rumination, Depression, and Metacognition: The S-REF Model". *Reserch Gate*, pp. 151-125
- Mclaughlin, K. A., Sibrava, N., & Borkovec, T., *The effects of worry and rumination on affect*

- states and cognitive activity*. Behavior Therapy., March, 2007.
- Muḥammad, ‘Ādel, *al-‘Ilāj al-Ma’rifī al-Sulukī Usus wa Taṭbīqāt*, (Cairo: Dār al-Rishād, 2000).
- Niṣār, ‘Alā, “Al-Tashawwuhāt al-Ma’rifīyah wa ‘Alāqatuhā bi Taqdīr al-Zāt ladā ‘Ainah min Ṭalabah Mantiqah al-Jalīl al-Asfal”. *Majallah al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa al-Nafsiyyah*, page 1-123.
- Olaseni, J. T, “Rumination and Academic Hardiness as Predicators of Suicidal Ideation among Nigerian Adolescents. *Journal of Clinical & Experimental Pathology*, May, 2017, May.
- Rose, A., Co-rumination in the friendships of girls and boys. US National Library of Medicine National Institutes of Health, Npvenber, 2002.
- Ruslān, Samāḥ. Rizq, Kawthar. ‘Abdul Wahhāb, ‘Abdul Nāṣir, Muḥammad. “Al-Tashawwuhāt al-Ma’rifīyah wa ‘Alāqatuhā bi al-Taḥkīr al-Khurāfī ladā Ṭulāb Kuliyyah al-Tarbīyah”, *Majallah al-Qirā’ah wa al-Ma’rifah*, 117th edition, page 58-97, 2011.
- Ru’yah al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Saudiyah, *Barnāmij Jaudah al-Ḥayāt*. Riyadh: Ru’yah al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Saudiyah, 2019.
- Ṣalāḥ al-Dīn, Lamyā’, “Miqyās al-Tashawwuhāt al-Ma’rifīyah li Shabāb al-Jāmi’ī”. *Majallah al-Irshād al-Nafsi’* 41st edition, pg 651-681. January, 2015.
- Al-Sulamī, Ḥāmidah, “Al-Tashawwuhāt al-Ma’rifīyah wa ‘Alāqatuhā bi Taqdīr al-Zāt wa al-Taḥṣīl al-Akādīmī ladā Ṭalabah Jāmi’ah Ummu al-Qurā”. Jāmi’at Ummu al-Qurā, Master thesis unpublished, 2018.
- Smith, J. M., & Alloy, L. A roadmap to rumination: A review of the definition, assessment, and conceptualization of this multifaceted construct. US National Library of Medicine, November, 2008.
- Valdez, C., & Lilly , m. (2017, Jun). Posttraumatic Rumination: Content, Correlates, and Processes. *US National Library of Medicine National Institutes of Health*.
- Watkins, E. R., Constructive and Unconstructive Repetitive Thought. *US National Library of Medicine*. March, 2008.
- Yāsirah Abū Hidrūs, Fā’ilah Barnāmij Irshādī Yastanid Ilā al-Nazariyyat al-Ma’rifīyah li “Bik” fi Ta’dīl Al-Tashawwuhāt al-Ma’rifīyah ladā ‘Ainah min ak-Mutazawwijāt wa Atharuhu ‘alā al-Tawāfuq al-Zawājī ladaihinn. *Al-Jam’iyyah al-Sa’udiyyah lil ‘Ulūm al-Tarbawīyah wa al-Nafsiyyah*, 50th edition.

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual

Published by International Islamic University Malaysia

Volume 24

1442/2020

Issue No. 48

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Nasreldin Ibrahim Ahmed Hussien

Editor

Asst. Prof. Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk

Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf

Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi

Prof. Dr. Waleed Fikry Faris

Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim

Prof. Dr. Asem Shehadah Ali

Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh

Assoc. Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman

Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali

Asst. Prof. Dr. Fatmir Shehu

Asst. Prof. Dr. Homam Altabaa

Language Reviser

Asst. Prof. Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Administrative Staff

Sr. Aida Hayati Mohd Sanadi